٧٠٧
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما
السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
... ٢٠٫٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٤ محرم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٧ مارس ١٩٣٧

خطبة مجنون

هل الدبيش فوق القانون؟

سادتي القراء !

هل تعرفون الحبس ؟ هل دخلتموه هل رشفتم من (صوبته) اللذيذة واضطجعتم على (بياصه) الوثير ؟

تقولون لا . . ؟ اذن انتم لا تعلمون شيئا من نعيم الدنيا . ولم تتمتعوا بالفائق من لذائذها

فايكم يريد ان يتمتع بتلك السعادة وذلك العيش الرغيد شهرا او شهرين او ثلاثة اشهر ؟

سادتي . . . ما اسهل ان يتناول المرء قلما ويكتب خبرا مكذوبا من شانه ان يثير الخواطر ويبلبل العقول ويحدث في الاوساط ضجة تدفع الناس لان يحتجوا ويصيحوا ويصخبوا . ثم يؤول الامر من جراء ذلك الخبر الى مشاكسات بين المراجع العالية . ومخابرات بين قارتين من قارات الارض . . .

ومفعول هذا الخبر وحده يكفي لان يجعل كف القانون تقبض على عنق مشيع الخبر الكاذب وتقذف به في احضان السجان الرؤوف الحليم . . !

اقول يا اصدقائي ان اذاعة خبر مثير للخواطر ومحدث للهرج كفيلة بارسال الفاعل الى مربع السعادة اين الصوبة الشهية والزاورة البهية . واذا قلت هذا القول فهو منسحب على كافة الكاتبين والمحررين والصحافيين . . . ما عدى جريدة الدبيش !

جريدة الدبيش تونيزيان تلك التي اتاحت لنفسها ان تتآمر مع المختلقين ممن يعملون بكد وجد لتعكير الاحوال ولاغارة الصدور ولوضع الاشواك في طريق من يرغب لتونس اصلاحات مطلوبة ورغائب مرغوبة وكذلك يسعون ويفعلون

سادتي الاخوان . . . ان المشاهدة اقوى دليل الم تروا ما فعلته تلك العجوز الشمطاء من اذاعة خبر التياشين الشهير . ثم الم تروا ما فعل ذلك الخبر في النفوس وما ترتب عليه من بلاغات واحتجاجات وسوء مفاهمات . وهو حقا من الارتكابات التي يقول سيدنا القانون ان مرتكبها يجب ان يؤدب حتى لا يعود لاثارة الخواطر واحداث ضجات غير مرغوب فيها !

سادتي العقلاء . . . افيدوني ماذا فعل جناب القانون بجريدة الدبيش بعد ان اقترفت ما يجب ان يؤدب مقترفه ؟

تقولون لا شيء . فاتساءل هل ان الدبيش فوق القانون ؟

نعم اتساءل هكذا فهل من جواب يشفي الغليل ويوقف تيار القال والقيل ؟

سادتي الصامتون . لقد ضاق صدري . فلا حول ولا قوة الا بالله . . !

السلام عليكم . . .

اذاعة

* محطة الغرائب (٩٩ ـ ٩٩) *

يوم الاحد ـ تسمعون :

ـ قطعة من البكاء المصري الشجي يلقيها فلاح بيعت ارضه لتسديد ديونه

ـ قصيدة (تحيرت والرحمان لا شك في امري) يلقيها رب عائلة من اعيان البطالين

يوم الاثنين ـ تسمعون :

ـ عدة طقاطيق من احدث اساليب الكذب وابدع فنون الاختلاق تلقيها الفنانة الشهيرة جريدة الدبيش

ـ تذمرات طريفة ينشدها احد نواب الامة طال انتظاره لوسام ولم ينله

يوم الثلاثاء ـ تسمعون :

ـ موال حجازكار يشنفكم به كيروان تونس مسيو فينيك وجوقته المتركبة من ابرع المعمرين مطلعه : ضاقت الصدور من ذكر الدستور

ـ مسامرة قيمة بعنوان (اللي فات مات في مغانم الشركات) يلقيها الاقتصادي الشهير رئيس الحجرة التجارية

يوم الاربعاء ـ تسمعون :

ـ مونولوق في احداث التشويش باساليب الدس والتحريش تلقيه مطربة القطر الانسة تونيزي فرانسيز

ـ محاضرة بليغة موضوعها (الداء الدفين في محاسن التمدين) يقوم بالقائها شاب وطني بلغة اجنبية

يوم الخميس ـ تسمعون :

ـ فصلا من رواية (جرومه ميل الفعايل

المشومه) يلقيه رئيس تحرير جريدة الدبيش

ـ قطعة موسيقية من ابدع الصراخ والعويل يشنفكم بها عاجز مداس تحت عجلات سيارة قد فرسائقها

يوم الجمعة ـ تسمعون :

ـ دراسة مسهبة بعنوان (ذكر القيامة يوجب الندامة) يقوم بالقائها احد المتجنسين

نشيد (انواع اللهفات في استخلاص الاداآت) يلقيه المطرب الشهير الاستاذ المجلس البلدي

يوم السبت ـ تسمعون :

ـ احد اعضاء المجلس الكبير يتمرن على قراءة خطبة كتبت له ليلقيها في اجتماع آت

ـ اناشيد رقيقة مقتبسة من صلوات المؤتمر الافخارستي تنشدها المطربة الشهيرة الانسة جريدة النهضة

ملحوظات أبلية...

الجريح المتهم

افادت الاخبار المسماة بذيول حوادث المتلوي ان العدلية احالت ٤٣ موقوفا وان احد المتهمين الموقوفين لا يزال حتى الان بمستشفى المتلوي !

يعني ان الذين بارحوا المستشفى وكانوا هناك بحالة ايقاف قد بقي واحد منهم لم يشف بعد . . .

والحق يقال ان مصيبة هؤلاء تعد مصيبة مزدوجة ـ جراحات ومعالجة ثم سجن ومحاكمة . وعليه فنحن على احر من الجمر في انتظار كلمة القضاء

منطق المغرضين

ان الذين في قلوبهم مرض وفي نفوسهم غرض قد تقمصوا في ثياب ملائكة اطهار واخذوا يذرفون الدموع على بعض مساجد قابس وكيف بقيت خاربة وقالوا ان نائب الاوقاف هنالك غير لائق من اجل ذلك ا

ان الغرض يقلب عقلية صاحبه ويجعل منطقه كما نرى . فهؤلاء المأجورون على مولاة القدح في النائب والخدش في تصرفه يريدون منه ان يفتح صندوق ماله الخاص وياخذ في ترميم الجوامع دون ان تأمره الادارة بشيء من ذلك . ولله في خلقه شؤون !

(ابله)

كلمات شائكة

نعلم ان العجلة من (الشيطان) ولكن جريدة (الدبيش) عاجلت قراءها بسمكة افريل وهي مسالة النياشين قبل انتهاء مارس . . !

❀

قال المنجمون ان كسوفا سيقع في شهر جوان الاتي واظن ان هؤلاء لا يعرفون من امر المستقبل الا احوال الكسوف والخسوف . . !

❀

متى اقاموا حفلة ذكرى المتنبي هل يترجمون للشعراء السارقين ممن يسرقون من شعر المرحوم في رابعة النهار . . ؟

❀

استهلك الصبيان في عاشوراء كميات كبيرة من (الفوشيك) ويقال ان ذلك سيعقبه طيران بعض الموظفين كما تطير الفوشيكه . . !

❀

يدور على السنة الاقلام ان برنامج م . فيانو سيقع تنفيذه دون شك ويقال ان الارتجاعيين قد اقتنوا كميات من الاسبيرين . . !

❀

وصل تونس عدد من السواحين وبادروا بالتفرج على نوادر مختلفة منها قلم تحرير جريدة لا بريس . . !

❀

ان الذي لا يعرف التصرفات الدكتاتورية فمن السهل جدا ان يطلع على معناها ومبناها بادارة المال . . !

في سوسة وصفاقس

اتيح لنا في الاسبوع الماضي ان نزور مدينتي سوسة وصفاقس فقوبلنا من احرار وفضلاء المدينتين باحتفاء زائد واكرام وافر فلاولئك الاخوان جزيل الشكر وعظيم الامتنان



لا انشاء هذه الجريدة ان تنشر كل ما يرد اليها بشان هذا الطبيب . فالمكاتيب بشانه واردة كل يوم وهي متتابعة في ذلك ومؤملة ان ترى منه استقامة موفقة لتيار هاتيك الرسائل المتتالية !

ولكن الطبيب نفسه يريد ان يكون ابدا تحت قلم الكاتب في كل ءان !

جاءنا اخيرا ما افاد ان هذا الطبيب قد اكترى معصرة زيت واتخذها مصحة للعائلات المحجوزة بسبب مرض . ولو فرد واحد منها . على ان اولئك المرضى قد رفعوا اصواتهم بالتذمر من بعض معاملات المكلفين

قال الكاتب . لقد رفع بعضهم الخبر الى الطبيب لينظر في امره . وكان غير لائق لا يستساغ . فما كان من حضرته الا ان قال (توة راسي مقلوب) وها اني متوجه الى صفاقس مع صديق . وانتم عليكم بمعاوني ليذهب معكم الى العامل وانصرف . . !

والكاتب يقول بلسان اهل المحرص انهم يلفتون انظار الداخلية لكي تعلم هذا الحكيم كيف يجب ان يهتم بمتعلقات وظيفه وكيف يعتني بالناس

(انسا)

شعر الشيخ قلنزة

انصلنا بطائفة كبيرة من اشعار هذا الشاعر الذي نقدمه اليوم لقراء القديم ونبادر بنشر الرائق من شعره ونكف موقتا عن نشر شعر الشيخ عاشور على ان نعود اليه بعد ادراج الكثير من اقوال الشيخ قلنزه وهي بديعة كما سترى . قال حينما وقف تحت نخلة باسقة بمدينة قفصه :

طالت النخلة حتى ٭ تمرها صار بعيدا
وانا عنه بعيد ٭ ليت لي طولا مديدا
حبي التمر عظيم ٭ بل غدا حبا شديدا
وتشعبيطي الى النخـ ٭ ـلة قد صار اكيدا

المطر ؟

مفيشي يا اخي مطر مفيشي
ويا شوق النعاج الى الحشيش
ذنوب الناس قد جلبت بلاء
لان فعالهم كالشيش بيش
ومن غضب السحاب عليه يوما
يصير كمثل طير دون ريش
فيغضب من تشقلبنا اذا ما
تشقلبنا كموس فوق فيش
ويحبس ماءه عنا طويلا
الى ان نشتهي اكل الدشيش
الا ان الزمان زمان ظلم
وظلم الظالمين بكل طيش
وكل ليس يسمع منك نصحا
كمن شرب الكثير من الحشيش
وكم يبكي اليتيم لفقد مال
وآكله يبدده في فيشي
ويختلق الكذوب بغير وزن
كلاما مثل اخبار الدبيش
فلا عجب اذا حبست غيوث
وقل الكل كيف يكون عيشي

(المعذار)

هؤلاء السادة

ع. ط بقسنور - خ ش بقربه - م ث بالكاف - ع . ش بالقلعة الكبرى - م. و بها - ح س بالساحلين - ه ش برفراف - ا. م بتوزر - ا. ص مثله - ا. ع بقرنباليه - م. م بسكيكده - ننتظر منهم ان يبادروا بتسديد ما لهذه الجريدة بذممهم وان لم يفعلوا فسناتي على اسمائهم كاملة وبعد ذلك فالقضاء لا يضيع حقا عن صاحبه

(يتبع)

تعزية

يعزي النديم اسرة المشيرقي في فقد الخير الامثل الشيخ السيد حسين المشيرقي تغمده الله بواسع رحمته ورزق ذويه واخوانه الفضلاء صبرا جميلا

اخبار هامة

تكذيب

لا صحة لما اشاعه بعضهم من ان صاحب جريدة النهضة قال اثناء حديثه في طرابلس انه يحرر جريدته بنفسه

مؤتمر

انعقد صبيحة يوم عاشوراء مؤتمر بمقبرة الجلاز حضره مئات من السيدات ووقعت اثناءه مفاوضة هامة بشان انواع واسعار الاقمشة الحريرية

زكاة

قصد فقير احد الاغنياء طمعا في نصيب من زكاته فتلطف ودله على مكان توزيع الزيت والسميذ ومن اجل ذلك فهو يشكر لطفه

احالة

بلغنا ان اعوان الجندرمة بالمتلوي قد اقلقهم طول انتظارهم للنياشين فنحن نحيلهم على ادارة جريدة الدبيش الصادقة . . !

مناظرة

حصلت مناظرة في حمل الاثقال بين تونسيين فحمل احدهما (قفة بالفاكية) اشتراها بمناسبة عاشوراء وحمل الاخر كيسا بالارز المخصص لاعانة العاطلين والفقراء

مرشد الامة

برزت جريدة مرشد الامة في هذا الاسبوع طافحة بالحقائق عن المجلس الكبير واعضائه فلفتت انظار هؤلاء اليها عملا بقاعدة (خوذ كلام اللي يبكيك ما تاخوش كلام اللي يضحكك) . . !

ترقيع

كتب مراسل النهضة في صفاقس حول مسالة النياشين يقول (وقد ضل الفكر العام متاثرا) ونقول ان الفكر العام ما (ضل) وما غوى ولعل المراسل يريد ان يقول (ظل) هكذا . . !

استفتاء

الى شيوخ المعهد الزيتوني - الى جمعية الشبان المسلمين - الى اسرة المجلة الزيتونية - الى قلم تحرير مجلة شمس الاسلام - الى مجلة مكارم الاخلاق - الى كافة الصحف العربية - يتقدم النديم مستفتيا في الغرض الاتي :

تروج اليوم في تونس مجلة صادرة عن بلاد الشام حاوية لحكايات معربة عن الفرنسية ومنحصرة الموضوع في تشخيص الفواحش وتزيين الفسوق وسرد قصص الفجار ونوادر الاباحيين بنمط وتعابير يفر من سماعها حتى عديم الحياء . وترى خلال تلك الحكايات المخجلة رسوم فاضحة لاناث عاريات في اوضاع لا تقرها الاداب العامة ولا تسمح القوانين بنشرها بين العموم . هذه النشرة الفظيعة قد اصبحت اجزاؤها المتتابعة الورود في متناول الكافة ولا يرى من حاجز يحول دون تسربها الى بيوت العفة وخدور الطهارة على ما في كل سطر من سطورها من الفحش الصريح وما بين ذلك من الصور المغرية والمفسدة للاخلاق . . . فهل يجوز ان يغض الطرف عن ذيوع نشرة كهذه في بلاد اسلامية كبلادنا ؟ فربما يقلقنا ان يضع امامكم اسم هذه المجلة الفاسقة ولا اخالكم الا عالمين بامرها بعد ان ذاعت وانتشرت في هذه الربوع وتناقلت الالسن خبر ذيوعها !

واننا في انتظار فتواكم يا مصابيح الظلام عسى ان يكون قولكم في الموضوع رائدا لمن بيده القانون فيتخذ ما يجب اتخاذه حيال تلك النشرة الآثم ناشرها . فاجيبونا ماجورين ومشكورين .

(النديم)

من ابناء السعادة

رزق صديقنا الماجد الخير الامير الاي السيد الشاذلي بودربال الكاتب بالدائرة السنية مولودا اسماه (محمد علي) اقر الله به عينه وكتبه في ابناء السعادة النافعين لوطنهم

نتيجة المسابقة

عنينا ببيت الشعر الملغز فيه بالعدد الممتاز قول الشاعر : (سهرت منه الليالي ما للغرام ومالي) وبعد ورود حلول المتسابقين وسحب القرعة كان العشرة الاولون الفائزون بالجوائز هم الادباء :

عبد الوهاب الفوزري . محمد المؤدب . حسن الصادق القرمازي . صلاح الدين ذياب . محمد الفرجاني . ح . بن النجاني . محمد السنوسي المرزوقي علي المؤدب . محمد (بالفتح) الارز . حسن بن مولاي ياسين .

ثم الادباء : محمد رشاد الحنيفي . فرحات بن يوسف بن علي . بلقاسم بن ابي بكر البكوش . الشبحاوي بن احمد . خليل الزين . عبد السلام السوسي . محمد بن محمد الفرشيشي . عمر القفصي . الشاذلي منور . حمودة بن عبد الستار . الهادي خليفه الصادق . ش . حميدة الذيب . الصغير بن الشافعي

عادوا ترافقهم السلامة

وصلوا الوطن تحفهم سلامة الله حجاجنا الاكرمون وهم على احسن ما يؤمل من الصحة والعافية . واننا نخص منهم بالذكر : الزكي الابر امين الصرة التونسية السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور . والعلامة الامثل الشيخ الحاج علي بن الخوجه . والماجد الشيخ الحاج محمد شويخه . والفاضل الزكي الحاج عمر الجزيري . والامثل الاجل الحاج محمد بن عبد الرزاق . نساله تعالى ان يجعل حج جميعهم مبرورا ونهني ذويهم بوصولهم سالمين غانمين

ضيوفنا

قدم الحاضرة وزارنا الفاضل الحر الغيور السيد محمد فهمي بن عثمان احد احرار صفاقس العاملين فاهلا وسهلا

⁂

كما قدم من الديار الفرنسية الفاضل الاديب البارع الاستاذ الحبيب بن يحيا وحدو خيرة الشبان المحرزين على شهادة الصيدلية فمرحبا بالثقافة والذكاء

منتخبات

السمكة والصنارة والشبكة

ان سمكة جمعت حولها عددا من بنات جنسها واخذت تحذرهن من الصنارة التي هي ليست الا آلة لاصطيادهن الواحدة بعد الاخرى . وبينما الاسماك مزدحمة حولها تسمع وعظها اذ هبطت شبكة من فوق واخذتهن جميعا دفعة واحدة مع واعظتهن . فاخذن في ملامتها لانها حذرتهن من الصنارة فقط دون الشبكة فقالت السمكة : اني حذرتكن من المخاطر السفلية واما المخاطر العلوية التي تهبط من فوق فهذه لا علم لي بها . . . ما اكثر الفخاخ المنصوبة لنا في هذه الايام فانها امامنا وخلفنا وعن يميننا وشمالنا وتحت اقدامنا وفوق رؤوسنا فتقتنصنا افرادا وجماعات . فيجب ان نتحذر من الاشراك المحيطة بنا

العراف والمنحوس

طلب احدهم من عراف ان يكشف له عن حظه في المستقبل فبسط العراف رمله واخذ يرسم الخطوط متمتما ثم التفت وقال للرجل :

اعلم انه سيمر عليك سبع سنين كلها تعاسات ونحوس . فقال الرجل : وبعد ان يمر علي سبع سني النحوس ما الذي ينتظرني بعدها من طيبات الحياة ؟ . فاجابه العراف بعد ان تمر عليك السبع سنوات عندئذ تصبح معتادا على التعاسات فتستمر بك الحياة منتقلا من منحسة الى منحسة الى ان تدركك الوفاة

الا يصدق قول هذا العراف على البشرية وما تعانيه منذ سنوات من المشاكل والاضطرابات والازمات . فان الناس ينتظرون اوقات الفرج بعد هذه الضيقات ولا فرج الا بان نتعودها ونكيف الاحوال عليها ونعيش بالحكمة والرزانة والاتزان !

(مجلة المورد الصافي)

اكبر ثائر

المنتحر يثور على نفسه لا على عروش الملوك فهو اكبر الثائرين واشجعهم واسرعهم واشدهم جنونا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٥ - تونس